Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧٤٠ هـ - ١٣٣٩ م ، وهو من مرسية ، وأقام فى المرية ، عندما سقطت مدينته فى يد النصارى . وتولى قضاء المرية ، وكان يشغله قبله أبو جعفر بن فركون القيسى ، من جلة العلماء ، وله مشاركة فى علوم الفلسفة(١٠)

أبو إسحاق ، إبراهيم بن محمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن ، التنوخى ، ويعرف **بابن أبى العاصى** ، المتوفى ٧٢٦ هـ - ١٣٢٥ م ، أصلا من جزيرة طريف ، ومن كبار القوم فيها ، رحل عنها عند استيلاء النصارى عليها فى عام ٦٧١ هـ - ١٢٧٢ م ، وتحول إلى مدينة سبتة ، وورد الأندلس فاستوطن غرناطة ، وكتب فى الجملة عن سلطانها . وتولى الإمامة والخطابة فى مسجدها الجامع ، عام ٧١٦ هـ - ١٣١٥ م ، وطبقا لما أورده ابن القاضى بدأ يؤلف كتابًا عن الأسرة النصرية ، ولكنه توقف عن محاولته . وكان تقيًا ، زاهدًا فى الدنيا ، مواسيًا الفقراء ، « يتزاحمون عليه فى طريقه ، ويتمسحون به ، ويسعون بين يديه ومن خلفه ، ويتزاحم مساكينهم على بابه ، قد عودهم طلاقة وجهه ، ومواساته لهم بقوته ، يفرقه عليهم متى وجدوه ، وربما أعجزوه قبل استواء خبزه ، فيفرقه عليهم عجينًا » . وفى عام ٧٢١ هـ - ١٣٢٠ م ، انتقل إلى المرية ، وكان إلى هذا شاعرًا ، وأغلب شعره فى الحكمة(١١) .

محمد **بن جابر** بن محمد بن قاسم بن أحمد بن إبراهيم بن حسن* القينسى ، الوادى آشى ، المتوفى عام ٧٤٩ هـ - ١٣٤٨ م ، تونسى المولد ، وحج إلى مكة ، وجال فى البلاد المشرقية ، « ولقى أمة من العلماء والمحدِّثين ، وأصبح بهم شيخ وحده ، انفساح

---

(١٠) لمعرفة المزيد عن أبن أبى العيش انظر .

● درة الحجال ، ج ٢ ، الترجمة رقم ١٢٣٤ .

(١١) عن ابن أبى العاصى التنوخى انظر :

● درة الحجال ، جـ ١ ، الترجمة رقم ٢٣٢ .

● الاحاطة فى أخبار غرناطة ، طبعة عبد الله عنان ، جـ ١ ، ص ٣٨٢ - ٣٨٥ .

● غاية النهاية ، ج ١ ، ص ٢٤ ، الترجمة رقم ١٠٠ .

● الكتيبة الكامنة ، ص ٣٢ .

* فى الجزء الرابع من الاحاطة ، طبعة عبد الله عنان ، ص ١٦٣ ، حسان بدل حسن .

« المترجم »